

س : ان ايلول الاسود ترتبط في ذهن الراي العام بحركة المقاومة الفلسطينية فالشبان الذين نفذوا عملية ميونيخ جاءوا من مخيمات اللاجئين في لبنان وهذا امر معروف جيدا .

ج : وان كان اولئك الشبان جزءا من الشعب الفلسطيني فانسه لا يعني انهم من ضمن اطار منظمة التحرير الفلسطينية التي تضم مختلف المنظمات الفدائية الفلسطينية . لقد كانت الارغون وشتيرن منظمتين . واعتقد ان ايلول الاسود هي عبارة عن افراد .

س : بعد عملية ميونيخ ذهب الفدائيون الثلاثة الذين نجوا من تلك العملية الى طرابلس الغرب في ليبيا حيث استقبلهم القذافي وحكومته استقبالا الابطال ، وقد عقدوا مؤتمرا صحافيا هناك . كيف يمكنك اذن ان تقول انك لا تعرف من هم ومن اين يأتون وانهم ليسوا جزءا من المنظمات الفلسطينية .

ج : انني اعرف ، انهم من ابناء الشعب الفلسطيني . ولكنني في الحقيقة لا اعرفهم . نحن فلسطينيون ولا سلطة لنا عليهم ولا نعرف قادتهم . اننا لو اردنا ان نعمل مثلهم لعملنا افضل منهم وبدقة اكثر وفعالية اكبر . اننا لو اردنا الوصول الى تلك المرحلة او لو وصلنا تلك المرحلة اؤكد لك ان لدينا الادمغة للقيام بذلك بفعالية اكبر ولكننا لن نتناقض مع انفسنا ابدا لان لنا ايدولوجيتنا ولدينا حركة مقاومة .

س : هل تعتقد ان قدر الشعب الفلسطيني هو ان ينير الطريق للشعوب العربية ؟
ج : اننا جزء من الشعب العربي ونعتقد اننا اكثر تقدما منهم سياسيا وفكريا ، اكثر تقدما من الانظمة العربية . اننا نؤمن ان الجماهير العربية ستكون في النهاية معنا في مسيرتنا الطويلة .

س : المسيرة الى اين ؟

ج : الى تحرير فلسطين واقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية وانقاذ الفلسطينيين واليهود من الصهيونية .

س : وعندما تحتلون مكانكم كدولة في الشرق الاوسط . هل ستصبحون الدولة القائدة في هذه المنطقة ؟

ج : ان ذلك يعتمد على مقدار ما نستطيع نحن واليهود عمله لا نحن والصهيونيين . وذلك امر ليس سهلا ولا يتم في فترة قصيرة .

س : ما هو الذي يعجبك في اليهود ؟

ج : ان المسألة ليست مسألة اعجاب . انني اعتقد حقا اننا كنا دوما نحب اليهود ونعزهم عندما كانوا يعيشون معنا في فلسطين . وقد صعقتني ان الحركة الصهيونية زادت المسألة اليهودية تفاقما وزاد ما يسمى بالاضطهاد ضدهم في الغرب .

س : ما يسمى بالاضطهاد ؟ لقد كان هناك اضطهاد .

ج : انني اعتقد انها كانت مأساة وذلك موضوع اخر .

س : ولكن يبدو انك تتحدث عن اليهود باعجاب .

ج : ليست المسألة مسألة اعجاب . انني اعجب بكل الشعوب . ان اليهود اذكيا وربما حل بهم ظلم في اوروبا وامريكا . ولكن لماذا تحل مسألتهم على حسابنا ؟ هذا هو السؤال . لقد عاش اليهود بيننا ، اننا طويبو النفس ، اننا امسة عظيمة . اننا سنحل هذه المسألة وليست مهمة الولايات المتحدة حلها . انها لا تحل بالقوة .

س : تقول ايلول الاسود ان اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية وقادتها كبار في السن ومعتدلون جدا .